متغيرات السلام المستدام في العلاقات الدولية من منظور القرآن الكريم

الباحثة. بتول عبد الرضا مجيد الخميساوي

batoolabdulridhamajeed89@gmail.com

الدكتور / عليرضا النوبري عضو هيئة التدريس في جامعة طهران كلية المعارف والفكر الاسلامي

.a.nobari@ut.ac.ir

الملخص:

يتناول هذا البحث الى بيان الصلح بين العلاقات الدولية التي اشار اليها القرآن الكريم وأكدت عليها السنة المشرفة ودعا القرآن الكريم البشرية بصورة عامة الى إقامة العلاقات الدولية للصلح والتعاون وأساس العلاقات الدولية في الإسلام السلم والشريعة الإسلامية أولت عنايتها بالعلاقات الدولية منذ بداية الإسلام والمقصود من العلاقات الدولية هي روابط تقوم على أساس القواعد العامة والضوابط والصلة بين الدول ويجب أن لا يكون هناك اكراه بينهما وتناول البحث ايضاً المتغيرات في العمل السياسي، والسلام الذي يؤدي الى المحبة والألفة والتعاطف والطمأنينة والحرية والعدالة و الابتعاد عن الحروب، وتناول ايضاً الأمن الذي هو نعمة تفضل بها الله سبحانه وتعالى على الشعوب والقبائل وصيانة ممتلكاتهم والعيش بدون قلق ولا توتر ولا حياة مضطربة وهذه النعم كلها لابد من أن تكون لها أساس والأساس هو التوحيد لله تعالى والأخذ بكلام أهل البيت (عليهم السلام) كما ذكر في كتابه الكريم (وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ)[طه: ١٢٤]بمعنى في الدنيا لا طمأنينة له ويبقى في حيرة وقلق طيلة حياته.

الكلمات المفتاحية (ظواهر ، الصلح ، الدائم ، الروابط ، القران الكريم)

Sustainable peace variables In international relations from the perspective of the Holy Quran

Batoul Abdel –Reda Majeed Al –Khamissawi

University teacher

batoolabdulridhamajeed89@gmail.com

Dr./ AlirezaAl –Noubri, a member of the teaching staff at Tehran University, Faculty of Islamic Knowledge and Thought

.a.nobari@ut.ac.ir

Abstract:

This research deals with the statement of reconciliation between the international relations that the Holy Qur'an referred to and emphasized the honorable Sunnah and called on the human Holy Qur'an in general to establish international relations for reconciliation and cooperation and the basis of international relations in Islam peace and Islamic law that has taken care of International relations since the beginning of Islam and what is meant by international relations is Links based on the general rules, controls and links between countries, and there must be no coercion between them The research also dealt with the variables in political action, and peace that leads to love, familiarity, sympathy, reassurance, freedom, justice, and away from wars, and also dealt with security, whichh is a blessing that God Almighty prefers over peoples and tribes, maintaining their property and living without concern, tension, or troubled life, and these blessings are all It must have a basis and the basis is the monotheism of God Almighty and the words of the people of the house (peace be upon them) as mentioned in his noble book (and whoever turns away from my remembrance indeed he will have a depressed and we will gather

him on the day of resurrection blind life)[Taha: 124]Meaning that he has no peace of mind in this world and remains In confusion and anxiety throughout his life.

Key words: (Phenomena, reconciliation, permanent, ties, the Holy Quran).

المقدمة :

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات الباهرة والحجج المنزلة عليه قراناً عربياً غير ذي عوج وعلى اله الهادين المهديين واصحابه الذين شادوا الدين ابا القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

اما بعد:

منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى البشرية على هذه الارض وبعد بعثة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالرسالة الكاملة تعرض الاسلام لكثير من العلاقات كالاجتماعية والاحادية تقوم على اساس المحبة والرحمة والعدالة، والوفاء بالعهد، وتنظمت علاقة الجماعات والدول وهنا وجب على ان تكون العلاقات بين الشعوب والقبائل علاقات التعارف في التألف والتعاون فلم تعرف الارض سلاماً الى بعد البعثة النبوية كما ذكر القرآن الكريم «يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ»[الحجرات: ١٣]

ولما كانت العلاقات الدولية في قديم الزمان تقوم على تقاليدهم وتراثهم الثقافي والاجتماعي هنا تنوعت اهدافها وانماطها بتنوع مصالح وثقافات المجموعات البشرية وزاد الاهتمام بالعلاقات من قبل الديانات ووضع الاسلام منهاجا وشرعية للعلاقات في جميع المستويات الدولية كالجماعية والفردية وفي المجالات العسكرية والاقتصادية والثقافية وغيرها ووضع الاسلام قواعد تنظم العلاقات بين الدول وهناك احكام تنظم العلاقات في السلم بين الدول الإسلامية والدول الاخرى من امور المسلمين تتضمن

حياة دولة المسلمين واستمرارها واستقرارها وانتشار القيم وان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هو اساس وضع العلاقات الدولية الإسلامية سقاها من نبع القرآن الكريم واضاف اليها من السنة المشرفة ومن بداية الإسلام نشأت علاقات بين النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والبلدان المجاورة والهدف الأساسي لإقامة العلاقات الإسلامية هو نشر العقيدة الإسلامية واذا تحقق هذا الهدف تكون الدولة قد حققت نجاحاً كبيراً وبذلك فأن الإسلام يقر بوجود علاقات بين الدول سواء إسلامية او غير إسلامية ويقصد بالعلاقات الدولية في الإسلام الروابط التي تنشئها الدول المسلمة مع نظيرها من الدول او الافراد وتستند العلاقات الدولية في الإسلام إلى القرآن الكريم والسنة الشريفة كما في قوله (وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا٨٩إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا) [النساء ٨٩-٩٠]والأخذ بوجهة النظر أن أصل علاقة المسلمين وباقي الدول في حال القوة والغلبة للمسلمين يتخير من غير المسلمين كالمشركين والكافرين بين الاسلام أو القتال وان التزام المسلمين بدعوة الكافرين والمشركين الى الدين الاسلامي هي الأصل في العلاقات الدولية الاسلامية وهذا يحقق السلم ويصبح هدفاً رئيسياً للتعامل والتعاون والألفة بين الدولتين والانسجام بين الأحكام العامة للشريعة الاسلامية والأعراف والتقاليد والموادعة بين المسلمين وغيرهم تؤدي الى الاتفاق على القواعد والاحكام والتفاهم والاحترام المتبادل ويجب ان تكون هناك معاهدات بين الدول لكي تنشأ حقوقاً والتزاماً متبادل بين الدولتين واعتبر الاسلام المعاهدة وسيلة لإيقاف الحروب وحفظ مصلحة الإسلام وحريتهم والاطمئنان والامان ومبدأ الرضا المتبادل الذي يتعلق بالحقوق وترتيب الامور وللمعاهدة اداة فضلى للتعاون وضمان قانوني للاحترام وللالتزام بالمسائل القانونية وتهيأ الامور لنشر الدعوة الاسلامية كما في قوله(لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى

ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ)[البقرة:١٧٧]وهذا يدل على ان لا تنقضوا العهد ويجب الوفاء به مهما كانت الظروف .

وعلى هذا فأن الدراسة تبحث على اهمية متغيرات السلام المستدام بين العلاقات الدولية في منظور القران الكريم.

وقد جاءت الدراسة في ثلاثة مباحث:

تناولت في المبحث الاول مفهوم متغيرات السلام في العلاقات الدولية.

وتطرقت في المبحث الثاني الإسلام دين الامن والسلام.

اما المبحث الثالث ضرورة الحفاظ على العلاقات الدولية من منظور اسلامي.

المبحث الاول

مفهوم متغيرات السلام في العلاقات الدولية

في هذا المبحث نهدف الى بيان متغيرات السلام في العلاقات الدولية الإسلامية

المطلب الاول: المتغير لغة واصطلاحا

المتغير: الذي يميل الى التنويع والاختلاف«[١]».

متغير: المتغير، المتحول، المتبدل، المتقلب«[٢]»

تغيير: في اللغة وفي الاصطلاح الفقهي: بمعنى التحويل.

يقال غيرت الشيء تغييراً؛ أي ازلته عما كان عليه«[٣]».

المتغيرات في العمل السياسي، فهي التي تشمل تغير الواقع، وتغير الوسائل والأدوات، وفي طبيعتها المرونة، والتدرج، والتقدم والتأخر، والإحجام والإقدام، والاستضعاف، والتدافع، والتمكين، والتفاوض والصلح، والجهاد والمقاومة، والاندماج والعزلة«[٤]».

من طبيعة متغيرات العمل السياسي "الصلح والمعاهدات" بين أطراف صراع مع الحق وأهله، وهذا الصلح ليس تنازلاً عن ثابت من ثوابت العمل الإسلامي، إنما هو وضع هدنة، أو رغبة في أن تضع الحرب أوزارها وهو شيء حبيب للإسلام والمسلمين، طالما لم يكن (مهانة)و(استسلاماً)ولا(متابعة على باطل)، والصلح والأمان يتغير إذا مضى العدو إلى خيانة، ومكر، وحرب وعداء«[٥]».

وقد وردت آيات قرآنية حول التغير كما في قوله (ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ)[الانفال: ٥٣]

وقوله(إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٖ)[الرعد: ١١]

السلام: لغة واصطلاحا

السلام: أسم من أسمائه تعالى والتسليم والتحية عند المسلمين، والسلامة والبراءة من العيوب، والأمان، والصلح.

السلم: الإسلام، والصلح، وخلاف الحرب، السلم: الاستسلام، والتسليم، والأسر من غير الحرب«[٦]».

سلم: السلام والسلامة: البراءة

وتسلم منه: تبرأ وقال بن الأعرابي: السلامة العافية، والسلامة شجرة. وقوله(وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا)[سورة الفرقان: ٦٣]؛ معناه تسلماً وبراءة لا خير بيننا وبينكم ولا شر، وليس على السلام المستعمل في التحية لأن الآية مكية ولم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين«[٧]».

والسلام في الأصل: السلامة؛ يقال: سَلِمَ يسلمُ سلاماً وسلامةً، ومنه قيل للجنة: دار السلام لأنها دار السلامة من الآفات«[٨]».

و(السلام) الاستسلام. والسلام الاسم من التسليم«[٩]».

والسلام: المسالمة«[١٠]».

ومن الباب الاول السلم وهو الصلح«[١١]».

السلام: تجرد النفس عن المحنة في الدارين«[١٢]».

السلم: الإسلام، وهو التسليم لله تعالى بلا منازعة، وهو جعل كل شيء عينٍ وعرض، مخلوقاً لله تعالى، واعتقاد أنه موجود بلا بداية ولا نهاية، موصوف بالصفات الحسنة، ويطلق على المذهب«[١٣]».

والدليل على الصلح في قوله(وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ)[الحجرات: ٩]

المطلب الثاني: العلاقة لغة واصطلاحا

العلاقة: هي، في علم البيان العربي، الصلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي«[١٤]».

العلاقة: شيء بسببه يستصحب الاول الثاني كالعلية والتضايف«[١٥]».

العلاقة، بالكسر: هي علاقة القوس والسوط ونحوهما. وبالفتح: علاقة المحبة والخصومة ونحوهما. فالمفتوح يستعمل في الأمور الذهنية، والمكسور في الأمور الخارجية.

والعلاقة بالفتح أيضاً: هي اتصال ما بين المعنى الحقيقي والمجازي، وذلك معتبر بحسب قوة الاتصال«[١٦]».

عَلاقة/عِلاقة مفرد: جمع علاقات وعلائق: اولاً:-رابطة تربط بين شخصين أو شيئين "علاقة عاطفية" ليس بين هذين الموضوعين أي علاقة كان على علاقة طيبة معه السلطة ذات العلاقة: السلطة المختصة الصالحة للنظر في الأمور العلاقات الثقافية أو التجارية بين بلدين: وجود تبادل ثقافي أو تجاري بينهما علاقة قربى: تجمعهم علاقة عائلية-توتر العلاقات: سوء العلاقات واضطرابها بين دولتين أو اكثر أو بين أشخاص بعد الوئام وهي حالة تؤدي إلى قطع العلاقات-علاقات حسن الجوار: علاقات حسنة بين دولتين جارتين-قطع علاقته به: أوقف تعامله معه ثانياً:-صلة ورابطة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، وقد تكون متشابهة، وقد تكون غير متشابهة«[١٧]».

والعلاقات الدولية: هي روابط وصلات تنشئها دولة مسلمة مع نظيرها من دولة اخرى في الحرب وهذه الروابط تهدف الى تحقيق الأمان والصلح بين الدولتين وأن الإنسانية بأجمعها أمة واحدة ولابد من أن

يكون بينهما صلح وأمان كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ)[البقرة: ٢١٣]هذه الآية المباركة تبين السبب في تشريع أصل الدين وتكليف النوع الإنساني به، وسبب وقوع الاختلاف فيه ببيان: أن الإنسان- وهو نوع مفطور على الاجتماع والتعاون- كان في اول اجتماعه أمة واحدة، ثم ظهر فيه بحسب الفطرة والاختلاف في اقتناء المزايا الحيوية، فاستدعى ذلك وضع قوانين ترفع الاختلافات الطارئة، والمشاجرات في لوازم الحياة فلبست القوانين الموضوعة لباس الدين، وشفعت بالتبشير والإنذار: بالثواب والعقاب، واصلحت بالعبادات المندوبة إليها ببعث النبيين، وإرسال المرسلين، ثم اختلفوا في معارف الدين أو أمور المبدأ والمعاد، فاختل بذلك الوحدة الدينية، وظهرت الشعوب والأحزاب، وتبع ذلك الاختلاف في غيره، ولم يكن هذا الاختلاف الثاني إلا بغياً من الذين اوتوا الكتاب، وظلماً وعتواً منهم بعد ما تبين لهم اصوله ومعارفه«[١٨]».

الدولة: لغة واصطلاحا

دولة مفرد: جمع دَوْلات ودُوَل «[١٩]».

الدولة امه والدول مجموعة أمم خاضعة لحكومة وقوانين مشتركة في المساواة والعدل وايقاف الحروب وتسيطر على المصالح العامة.

الدولة: الاستيلاء والغلبة، والشيء المتداول«[٢٠]».

تداول الأشياء بين الدول.

الدولة؛ بالضم: يقال في غلبة المال و[الدولة] بالفتح في الحرب، أو هما سواء، أو بالضم في الآخرة، وبالفتح في الدنيا.

والدول: انقلاب الدهر في حال إلى حال.

والدولة في الحرب: هي أن تداول إحدى الفئتين على الأخرى«[٢١]».

المبحث الثاني: الاسلام دين الامن والسلام

يتصور البعض بأن الدين الإسلامي انتشر بالسيف والتسلط على الناس ولكن السيف لرد الظلم والعدوان ودين الإسلام هو دين المحبة والرحمة والعدالة كما قال تعالى (لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [سورة البقرة : ٢٥٦]

وان النبي محمد« صلى الله عليه وآله وسلم» ارسل بالرحمة والهداية واخراج الناس من الظلمات الى النور كما في قوله (وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ)[سورة الانبياء: ١٠٧]وان العرب قبل البعثة ذاقوا مرارة الحروب ولكن بعد مجيء الإسلام انتشرت الرحمة والمودة وعرف بعض الناس المعنى الحقيقي للإسلام لان النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» قضى حياته يدعوا الناس الى الإسلام في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

الاسلام والسلام يجتمعان في نفس الحروف وهما معنيين للطمأنينة والحرية وفي مفهوم السلام لابد من تشكيل قانون دولي تسير عليه المسلمين كافة لكي يتحقق السلام بين القبائل والشعوب ومهما اختلف الناس في الالوان والالسن والمعتقدات فهم ينتمون الى شيء واحد وهو السلام.

وان اسم السلام هو من اسماء الله الذي ذكره القرآن الكريم (هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ)[الحشر: ٢٣]وهذا دليل على الطمأنينة والمحبة والالفة والعدل وقوله(وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ

ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ)[يونس: ٢٥] والظاهر أن السلام والأمن متقاربان معنى، وإنما الفارق أن السلام هو الأمن مأخوذاً في نفسه، والأمن هو السلام مضافا الى ما يسلم منه يقال: هو في سلام، وهو في أمن من كذا وكذا والسلام من اسمائه تعالى لأن ذاته المتعالية نفس الخير الذي لا شر فيه، وتسمى الجنة دار السلام حيث لا شر فيه ولا ضر على ساكنه«[٢٢]».

المطلب الاول: مفهوم الأمن والسلام

عرف بن منظور الأمن : ضد الخوف «[٢٣]».

وقال الجرجاني الأمن: وهو عدم توقع مكروه في الزمان الآتي«[٢٤]».

وعرفه الدكتور عبد القادر الخطيب في كتابه أثر تعليم القرآن الكريم في حفظ الأمن فقال: إن الأمن: هو شعور المجتمع وأفراده بالطمأنينة، والعيش بحياة طيبة، من خلال إجراءات كافية يمكن أن تزيل عنهم الأخطار، أيا كان شكلها وحجمها، حال ظهورها، ومن خلال اتخاذ تدابير واقي«[٢٥]».

وعرفه أبي البقاء الأمن: في مقابلة الخوف مطلقاً، لا في مقابلة خوف العدو بخصوصه«[٢٦]»

(أمِنَ)– أمناً، وأماناً، وأمانة، وأمناً، وإمناً، وأمنةً: اطمأن ولم يخف، فهو آمن، وأمن، وأمين.

يقال: لك الأمان: أي قد آمنتك.«[٢٧]»

ان الأمن من النعم التي تفضل بها الله سبحانه وتعالى على الإنسان وهذا المفهوم لا يشمل المعيشة او الرزق او ما شابه ذلك بل تصان به الممتلكات والعهود والعبادات ويعيش الإنسان مطمئن في حياته من دون اي قلق وخوف وبدون الأمن تعيش

الدول والشعوب في حياة مضطربة وغير قادرة على المعيشة في وطنها من القلق والخوف كما في قوله تعالى (قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا« ١٨»أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا)[الاحزاب: ١٨-١٩]

الأمن رحمة من الله سبحانه وتعالى الإنسان كما في قوله تعالى (وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ)[سبأ : ١٨]

وقال تعالى (وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ)[النحل: ١١٢].

المطلب الثاني: اسباب الامن والسلام من منظور اسلامي

من أسباب تحقق الأمن والسلام

اولاً: التوحيد لله تعالى كما قال الله ﷻ (ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ)[سورة الأنعام: ٨٢] هنا الظلم بمعنى الشرك وان الذين اخلصوا العبادة لله سبحانه وتعالى ولم يشركوا به ولم يخلطوا إيمانهم بظلم هم الآمنون.

ثانياً: طاعة الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم محمد «صلى الله عليه واله وسلم» كما بين لنا «الله عزوجل» في كتابه (وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ)[سورة الأنفال:٤٦] هذه الآية المباركة تفسر لنا بأن على المسلمين كافة ان يطيعوا الله سبحانه وتعالى ويطيعوا رسوله الكريم «صلى الله عليه وآله وسلم» وخذوا فيما امروكم به وانتهوا مما نهوكم عنه ولا تختلفوا فتفرقوا وتختلف قلوبكم وتضعفوا.

ثالثاً: الشكر لله والدليل على ذلك في قوله (وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ)[سورة إبراهيم: ٧] وهذا دليل على ان طاعة الله سبحانه وتعالى قد تؤدي الى زيادة النعم على الانسان والابتعاد عما يسخط الله ﷻ.

رابعاً: الاستغفار والتوبة كما في قوله تعالى (وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ٥٢)[سورة هود:٣- ٥٢] التوبة هي الرجوع عن الذنوب والمعاصي والندم على ما فعله الانسان من الذنب والالتزام بطاعة الله «عز وجل»

والاستغفار طلب المغفرة ولا يكون لهما وقت محدد اذا اراد المذنب ان يتوب لا في زمان ولا في مكان.

المبحث الثالث: ضرورة الحفاظ على العلاقات الدولية من منظور اسلامي

من الضروري الحفاظ على العلاقات بين الدول عندما تكون هناك عهود بينهم كما في قوله تعالى (وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ)[آل عمران: ١٠٣]

ومعناه ان تمسكوا بكتاب الله ﷻ والاخذ بكلام النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» ولا تتفرقوا واذكروا نعمة الإسلام وكونوا اخوانا متحابين فيما بينكم كما جمع بين قلوبكم واصبحتم مسلمين متراحمين وان اجتماعكم على الدين يصلح دينكم ودنياكم وتهزمون وتتنصرون على اعدائكم ويجب عليكم الحفاظ على علاقاتكم وعهودكم التي تعاهدتم عليها واجتمعوا على الحق وتعاونوا على البر والتقوى.

ويجب أن يكون هناك احترام متبادل بين الدولتين كما في قوله تعالى(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ)[الحجرات: ١١]

السخرية بمعنى الاستهزاء أي استحقار واهانة للإنسان وحري بالمؤمن ان يذكر بالخير وأن يحترمه الجميع.

ولابد من أن يكون هناك تعايش مشترك بين الدولتين وتعاون وعدل ومساواة واتخاذ تدابير أخرى ملائمة لتعزيز حفظ العلاقات وحل المسائل المتعلقة بالدول وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الاساسية ويجب أن لا يكون هناك تفريق بين الرجال والنساء.

المطلب الاول: مبادئ واسس العلاقات الدولية

أن العلاقات الإسلامية تقوم على المبادئ والأسس وهي المساواة بين الناس كما في قوله (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا)[سورة النساء:١] للدلالة ان تطيعوا الله تعالى وهو الذي خلقكم من نفس واحده آدم وخلق حواء «عليهم السلام» والحث على مراعاة الأمر بصلة الأرحام ، والتسامح كما اشار الله تعالى في قوله (وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ)[سورة النور:٢٢] للدلالة على تأدية الصلة للأقرباء والمساكين والمهاجرين والمحتاجين من الناس، وكرامة الإنسان في قوله (وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا)[سورة الإسراء:٧٠]للدلالة على ان الله تعالى كرم بني آدم بجميع وجوه الاكرام، ومنع الضرركما في قوله (وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِۛ وَأَحۡسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ)[سورة البقرة:١٩٥] للدلالة على ان الله تعالى يأمر الناس بالنفقة في سبيله وترك المعاصي، والتعاون كما في قوله (قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا)[سورة الكهف:٩٥] للدلالة على التعاون ليس في المال وانما في القوة، والعدالة كما اشار في قوله (إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ)[سورة النحل:٩٠] للدلالة على العدالة بين جميع البشر، والشورى بينهم كما في قوله (وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رزقتنهم يُنفِقُونَ)[سورة الشورى:٣٨]للدلالة على ما اعتبروه المبدأ الشرعي من مبادئ الإسلام، وحريتهم قال تعالى (لَآ إِكۡرَاهَ

فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)[سورة البقرة: ٢٥٦] للدلالة على ان اساس الإسلام هو الإيمان بالله تعالى وأنه ازلي دائم.

المطلب الثاني: متطلبات الامن والسلام وعلاقتها بالميراث والمتغيرات الطارئة.

في بداية الامر ان الميراث بأكمله لله جل وعلا كما وضح في الآية المباركة (وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ)[آل عمران: ١٨٠]

تدل هذه الآية على ان الميراث الذي يتداوله الناس فيما بينهم هو مصدره الاساسي من الله ﷻ ولا بد من ان يوزع حسب النصوص المذكورة في القرآن الكريم وهذا الكلام لا يقبل اي جدال لأنه كلام الله الذي انزله على نبينا محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» وفق احكام تنظم قضية الميراث حفاظا على الممتلكات من الضياع كما وضح في الآيتين (تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٣وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ)[النساء ١٣- ١٤]

وكانت المرأة في الجاهلية محرومة من حقوقها من الميراث وكانوا يعتبرون ان الوريث الوحيد هو فقط الذكر واذا كان لا يوجد ذكور فان الميراث يتحول الى الأعمام لكن عند مجيء الإسلام وعندما هاجر النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» من مكة المكرمة الى المدينة المنورة في بداية الإسلام آخى بين المهاجرين والانصار وكان سبب في الحفاظ على الوراثة بين المهاجرين والانصار ونزلت الآية (إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ)[الانفال: ٧٢] المراد (بالذين امنوا وهاجروا): الطائفة الاولى من المهاجرين قبل نزول السورة بدليل ما سيذكر من المهاجرين في آخر الآيات، والمراد (بالذين آووا ونصروا): هم الأنصار الذين آووا النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» والمؤمنين المهاجرين ونصروا الله ورسوله، وكان ينحصر المسلمون يومئذ في هاتين الطائفتين

إلا قليل ممن آمن بمكة ولم يهاجر وقد جعل الله بينهم ولاية بقوله (اولئك بعضهم أولياء بعض) والولاية أعم من ولاية الميراث وولاية النصرة وولاية الأمن، فمن آمن منهم كافراً كان نافذاً عند الجميع؛ فالبعض من الجميع وليّ البعض من الجميع كالمهاجر هو وليّ كلّ مهاجر وأنصاري، والأنصاريّ وليّ كلّ أنصاريّ ومهاجر، كل ذلك بدليل إطلاق الولاية في الآية ،فلا شاهد على صرف الآية إلى ولاية الإرث بالمؤاخاة التي كان النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» جعلها في بدء الهجرة بين المهاجرين والأنصار وكانوا يتوارثون بها زماناً حتى نسخت وقوله(والذين امنوا ولم يهاجروا) إلى آخر الآية، معناه واضح وقد نفيت فيها الولاية بين المؤمنين والمهاجرين والأنصار وبين المؤمنين غير المهاجرين إلاّ ولاية النصرة إذا استنصروهم بشرط أن يكون الاستنصار على قوم ليس بينهم وبين المؤمنين ميثاق«[٢٨] ».

النتيجة:

توصلت من خلال بحثي على إن العلاقات الدولية بين دولتين او اكثر تهدف إلى أهمية واضحة وهي حل المشاكل التي تقع بين الدول، وتطور الأمور السياسية بينهما، والحصول على عيش رغيد ورفاه بين الناس، والحصول على نتيجة تستفاد منها الدولتين معاً، ونشر الآمن والسلام، والعدل والمساواة بين الناس، ونشر الدين الإسلامي وكذلك الحصول على أناس يدخلون في دين النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» ويفهمون معنى ما نص عليه القرآن الكريم والدين الإسلامي، على وحدة الإنسانية في خلقها واصلها، وأن يكون تراحم وتواصل بينهما.

الخاتمة:

وفي نهاية الكلام يبقى القرآن الكريم عميق في تفاسيره ولكن احاول أن اوضح البعض من الكلمات التي اشار اليها القرآن الكريم والسنة المشرفة وعلى ماذا ينص إنه يحث العالم جميعاً بصورة عامة على تطور العلاقات بين الدول ضمن نمط التعاون والعدل والمساواة بين الناس وبين كل من الذكر

والأنثى وما يختص بالميراث وغيره لان الناس متساوون في الحقوق ، وتعزيز العلاقات بالأمور الأخرى والابتعاد عن النزاعات والحروب حتى لا تكون هناك عداوة وبغض بين الشعوب والقبائل، وقد اشار القرآن الكريم والدين الإسلامي على توجيه المجتمع إلى الصلح بين الدول والمتغيرات التي تؤدي إلى الألفة والمحبة والطمأنينة والأمن والسلام، والحفاظ على العلاقات التي تنشئها الدول مع نظيرها بشكل مستمر عندما تكون هناك عهود بين الدول.

الهوامش:

١-معجم اللغة العربية المعاصرة، الاستاذ الدكتور أحمد مختار عمر، المجلد الاول، ط١،ص١٦٥٦.

٢-المعجم الفضي، دكتور رؤوف سبهاني، ص٦١٩.

٣-معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء، الدكتور نزيه حماد، ط١،ص١٤٣.

٤-الثابت والمتغير في العمل السياسي الإسلامي، أحمد طه، ص٢٠.

٥-المصدر السابق، ص٢٢.

٦-المعجم الوسيط، الجز ١،مكتبة الشروق الدولية، ط٤،ص٤٤٦.

٧-لسان العرب، بن منظور، جزء١٢،ص٢٨٩.

٨-المصدر السابق، ص٢٩١.

٩-مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، جزء١،ص١٣١.

١٠-معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الجزء ٣،دار الفكر، ص٩٠.

١١-المصدر السابق، ص٩١.

١٢-معجم التعريفات، الجرجاني، باب السين، ص١٠٤.

١٣-الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، ص٥٠٧.

١٤-قاموس المصطلحات اللغوية والادبية، تأليف راميل يعقوب، بسام بركة، ومي شيخاني، ص٢٧٤.

١٥-معجم التعريفات، الجرجاني، دار الفضيلة، ص١٣٢.

١٦-الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الكفوي، ص٦٥٣.

١٧-معجم اللغة العربية المعاصرة، الاستاذ الدكتور أحمد مختار عمر، المجلد الاول، ط١،ص١٥٣٨.

١٨-الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي، جزء٢،ص١١٥.

١٩-معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، المجلد١،ط١،ص٧٨٨.

٢٠-المعجم الوسيط، الجزء١،مكتبة الشروق الدولية، ط٤،ص٣٠٥.

٢١-معجم الكليات في المصطلحات والفروق اللغوية، للكفوي، ص٤٥٠.

٢٢-الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي، جزء١٠،ص٣٦.

٢٣-لسان العرب، لابن منظور، جزء١٣،ص٢١.

٢٤-الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، ص٣٨.

٢٥-الدكتور عبد القادر بن ياسين، الخطيب في كتابه أثر تعليم القرآن الكريم في حفظ الأمن، الاستاذ المساعد في جامعة الأمير سلطان قسم العلوم العامة، ص٦.

٢٦-الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، فصل الألف والميم، ص١٨٧.

٢٧-المعجم الوسيط، الناشر مكتبة الشروق الدولية، ط٤،باب الهمزة، ص٢٨.

٢٨-تفسير الميزان، السيد العلامة محمد حسين الطباطبائي، جزء٩،دار الكتب الاسلامية، طهران سوق السلطاني، ص١٤٤-١٤٥.

المصادر والمراجع:

١-اثر تعليم القران الكريم في حفظ الامن ، عبد القادر بن ياسين الخطيب. (٢٠١٩). المكتبة الشاملة الذهبية.

٢- الثابت والمتغير في العمل السياسي الاسلامي ، احمد طه . (٢٠١٩). امتي للنشر الالكتروني.

٣- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، ايوب بن موسى ال. (٢٠٠٧). بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة.

٤- المعجم الفضي ، سبهاني، د.رؤوف. (٢٠٠٨). بيروت لبنان: دار المحجة البيضاء.

٥- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٥). مكتبة الشروق الدولية .

٦- الميزان في تفسير القران، السيد محمد بن حسين الطباطبائي. (٢٠١٠). دار الاميرة.

٧- قاموس المصطلحات اللغوية والادبية ، بسام بركة و اميل يعقوب ومي شيخاني . (٢٠١٠). بيروت - لبنان: دار العلم للملايين .

٨- لسان العرب ، ابن منظور . (١٩٨٤). قم ،ايران: اداب الحوزه.

٩- مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي. (٢٠١٧). بيروت: مكتبة لبنان.

١٠- معجم التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني . (٢٠١٠). القاهرة: دار الفضيله.

١١- معجم اللغة العربية المعاصرة / احمد مختار عمر . (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: علاء الكتب.

١٢- معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء ، د.نزيه حماد . (٢٠٠٨). دمشق: دار القلم الشامية.

١٣- معجم مقاييس اللغة ، احمد بن فارس بن زكريا . (٢٠٠٧). دار الفكر .

Sources and References:

1- The Impact of Teaching the Holy Quran in Maintaining Security, Abdul Qadir bin Yassin Al-Khatib. (2019). The Golden Comprehensive Library. .

2- The constant and the variable in Islamic political action, Ahmed Taha. (2019). Umti Electronic Publishing.

3- Colleges, a dictionary of linguistic terms and differences, Ayoub bin Musa Al. (2007). Beirut - Lebanon: Al-Resala Foundation.

4- Silver Dictionary, Sobhani, Dr. Raouf. (2008). Beirut, Lebanon: Dar Al-Maha Al-Bayda.

5- Intermediate Dictionary, Arabic Language Academy. (2005). Al-Shorouk International Library.

6- Al-Mizan in Interpretation of the Qur'an, Al-Sayyid Muhammad bin Hussein Al-Tabatabai. (2010). Princess House.

7- Dictionary of Linguistic and Literary Terms, by Bassam Baraka, Emile Yacoub, and Mai Sheikhani. (2010). Beirut - Lebanon: Dar Al-Ilm Lil-Millain.

8- Lisan al-Arab, Ibn Manzur. (1984). Qom, Iran: Etiquette of the Seminary.

9- Mukhtar Al-Sahah, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi. (2017). Beirut: Lebanon Library.

10- Dictionary of Definitions, Ali bin Muhammad al-Jurjani. (2010). Cairo: Dar Al-Fadila.

11- Dictionary of the Contemporary Arabic Language / Ahmed Mukhtar Omar. (2008). Dictionary of contemporary Arabic language. Cairo: Alaa Al-Kutub.

12- Dictionary of financial and economic terms in the language of jurists, Dr. Nazih Hammad. (2008). Damascus: Dar Al-Qalam Al-Shamiya.

13- Dictionary of Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria. (2007). Dar Al-Fikr.